الاموال وسطها و نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
الصحة و الفراغ **حكاية** حكي عن عمر رضي الله عنه
انه قال اقدعوا هذه النفوس عن شهواتها و الحق
ثقيل و الباطل خفيف مرئ و ترك الخطيئة خير من معالجة
التوبة **شعر** تصنع ما كلفته شغلي بما كفيته
والعمر قد فرقته والمال قد جمعته من لم يصب من وقته
اصاب منه وقته الحديث السادس والاربعون بعد المائتين
قال ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة ايها الناس ان
لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا
الى نهايتكم ان المومن بين مخافتين بين اجل قد مضى
لا يدري ما الله قاض فيه وبين اجل قد بقي لا يدري
ما الله قاض فيه فليأخذ المومن من نفسه لنفسه ومن
دنياه لآخرته ومن الشبيبة قبل الهرم ومن الحياة
قبل الموت فوالذي نفسي بيده ما بعد الموت من مستعتب

ولا بعد الدنيا دار الا دار الجنة او النار **حكاية** حكي عن
ذي النون رحمه الله انه قال خرجت الى جبل اللكام فاقمت
فيه اياما فسالت الله تعالى ان يجمع بيني وبين ولي من اوليائه
فبينما انا اسير اذ رايت صخرة عظيمة فقصدتها فاذا
انا متعبد قد حوط بحجارة صغار فقلت في نفسي ليس
بهذا الموضع من طارق يطرقه فبينما انا كذلك اذ سمعت
انينا وزفيرا فاقبلت انظر ما ذاك فاذا قائلا يقول **شعر**
اما آن للهجر ان يتصرما وللصب ان يحنا عليه ويرحما
الا كم يطول السقم مني على القلا فقد عيل صبري وانقضى نصر ما
بصد بلا جرم لاني احبه ويجعل حتفي للقطيعة سلما
وما كان يدري ما الصدود وانما تصدى له الواشون حتى تعلما
اما آن للمهجور وصل يسره اما آن للظمآن يروى من الظما
الى الله اشكو جفن عيني فانه اذا ذكر الاحباب في ساعة همى
جرى زنادا معا فلما هجرتم جرى بعد ذاك الدمع من هجركم دما
اهنتم فتى قد كان من حر حبه العظيم بالعيون فتيما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1